سورَة الدّخان "دراسةٌ صرفيةٌ"

Surah Ad-Dukhan: A Morphological Study

م.م مروان موسى أحمد شهاب

Assit. Instruactor. Marwan Musa Ahmed Shihab

١٤٤٧هـ ٢٠٢٥م

الملخص

يقوم هذا البحث على دراسة البنى الصرفيّة الواردة في سورة الدّخان، وما عليها مـــدار البحـــث: الأســـماء المتصرفة، إذ عنيت بدراسة المشتقات، من اسم الفاعل، والمفعول، والصفة المشبهة، وصيغ المبالغة، وجموعها، والأفعال، فقد عنيت بدراستها من حيث التجريد والزيادة، وقد وقف البحث على جملة نتائج خلاصة خلاصتها أنّ التنوّع في صيغها كان ذا دلالة تضفى على المعنى العام للسورة، وتبرز الإعجاز القرآني.

الكلمات المفتاحيّة: سورة الدخان، الأبنية الصرفية، الاسماء المتصرفة، المشتقات.

Abstract

This research focuses on studying the morphological structures found in Surah Ad-Dukhan, which form the basis of the study: the inflected nouns. It examines derivatives, including the active participle, the passive participle, the qualitative adjective, the intensive forms, and their plurals, as well as the verbs, analyzing them in terms of abstraction and augmentation. The research has arrived at a set of findings, the essence of which is that the diversity in their forms carries significance that enriches the overall meaning of the Surah and highlights the miraculous nature of the Qur'an.

Keywords: Surat Ad-Dukhan, morphological structures, inflected nouns, derivatives.

المقدمة

إنّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره،والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن علم الصرف من العلوم المهمة التي قامت لخدمة اللغة العربية وهو دراسة بنية الكلمة، والنحو يخص جانب التركيب، والقرآن الكريم يمد الدارسين بالعلوم، والآداب، واللغة، ولم يستطيع الباحثون إغلاق باب البحث فيه، وإعطائه حقه من الدراسة والبحث .

وقد كثرت بحوث القرآن الكريم وتنوعت مناهجها وطرقها، وما زال هذا المورد معيناً لايسأم ولا ينتهي على مر الزمن يرده روّاد الفكر فيتزودون بأعظم بيان ويمدون عقولهم بخير مدد، فكل سورة في القرآن الكريم تضمنت من الدلالات ما ثبت الإعجاز القرآني في استعمال مختلف الصيغ التي يلائم كل منها مضمون السورة ودلالتها، لذا كان عنوان بحثي سورة من القرآن الكريم ألا وهي(سورة الدخان دراسة صرفية).

وكانت من الدوافع المشجعة على دراسة المشتقات في إطار النص القرآني ليتبين لنا مساهمة المشتقات في توضيح المقايس العربية وإثراء اللغة العربية وتسهيل تعليم اللغة العربية لمتعلميها.

أولاً: أهداف البحث:

١ – بيان أن المشتقات والأفعال المزيدة والجموع من أهم موضوعات علم الصرف.

٢ – بيان مدى علاقة الآيات القرآنية بالمشتقات والجموع والأفعال المزيدة.

ثانياً: مشكلة البحث:

يعدّ الربط بين مستويات اللغة الأربعة(الصوت، والصرف، والتركيب، والدلالة) من المحاور اللغوية التي ترنو إليها البحوث المعاصرة في الغرب، مما حفزني في البحث على مدى تحقيق ذلك في البحوث اللغوية المعاصرة .

ثالثاً: منهج البحث:

أما المنهج المتبع في هذا البحث فهو المنهج الوصفي الذي يعتمد على الإحصاء والأستقراء والتصنيف والتحليل والاستنتاج وذلك من أجل الكشف عن الدلالات التي تحملها المشتقات والأفعال المزيدة والجموع التي تضمنتها سورة الدخان.

وجاءت خطة بحثنا (سورة الدخان دراسة صرفية)على النحو الآتي:

– تمهيد: (التعريف بالسورة ومناسبتها – سبب تسميها – الأبنية الصرفية وماهيتها)

– المبحث الأول: (المشتقات في سورة الدخان)

– المبحث الثاني: (الأفعال المزيدة في سورة الدخان)

– المبحث الثالث: (الجموع في سورة الدخان)

- الخاتمة وتتضمن أهم نتائج البحث
- قائمة المصادر والمراجع

وأما الخاتمة ففيها أهم النتائج التي تم التوصل إليها، نتائج تتعلق بالجوانب الصرفية، وأخيراً ثبت المصادر والمراجع .

التمهيد

التعريف بالسورة ومفهوم الأبنية الصرفية

١ – معرفة ماهية السورة:

أولاً: تعريف سورة الدخان:

هي الإنذار من الهلكة لمن لم يقبل ما في الذكر الحكيم من الخير والبركة رحمة جعلها بين عامة مشتركة، وعلى ذلك دلّ اسمها الدخان إذا تؤملت آياته وإفصاح ما فيها وإشاراته(١).

ثانياً: مناسبة السورة:

الغرض من السورة بيان أن ما أنذر به المشركون، في آخر السورة السابقة، قد صار قريباً، وأصبح وقوعه مرتقباً، وأوشك دخانه أن يملأ آفاق السماء، لذا جاءت هذه السورة بعد سورة الزخرف، لما بينها من هذه المناسبة الظاهرة (٢).

ثالثاً: عدد آياتها و مكان نزولها: هي تسع وخمسون آية(٣)، نزلت بمكة(٤).

٢ – مفهوم الأبنية الصرفية:

أولاً مفهوم الأبنية الصرفية:

لغة: الأبنية جمع بنية وهي مشتقة من البناء فقد ورد مقايس اللغة:" بنيت البناء أبنيته ويقال: بنية وبنى بكسر الباء"(٥).

أما في لسان العرب فقد وردت لفظة البناء بمعنى " البني جمع أبنية والبناء: مدير البنيان وصانعه والبنية والبُنية: ما بنيته وهو البنى والبُني "(٦) .

اصطلاحاً: قال الرضي الاستراباذي (ت ٦٨٦ هـ) في مقدمة شرح الشافية: " المراد من بناء الكلمة وزنها وصيغتها وهيئتها التي يمكن أن تشاركها فيها غيرها، وهي عدد حروفها المرتبة وحركتها المعينة وسكونها مع اعتبار الحروف الزائد والأصلية كل في موضعه، فزجل مثلاً على هيئة وصفة يشاركه فيها عضد" وقولنا (حروفها المرتبة) لأنه إذا تغير النظم والترتيب تغير الوزن كقولنا يئس على وزن فعِل، أيس على وزن ع ف

(١) التحرير والتنوير ، ابن عاشور ، ج٢٥/ ٣٥٩.
(٢) الموسوعة القرآنية خصائص السور ، شرف الدين ، ج٨ / ١٥٩.
(٣) الكشف والبيان ، الثعلبي ، ج٨ / ص٣٩٨.
(٤) مجمع البيان في تفسير القرآن ، الطبرسي ، ج٩/ ص٩١.
(٥) مقايس اللغة ، ابن فارس ، ج١ / ٣٠٢ ــ ٣٠٣ .
(٦) لسان العرب ، ابن منظور ، مج ١٤ ، مادة (بنى) ، ص٩٤ .

ل، وكذا قولنا (مع اعتبار الحروف الزائدة والبأصلية) لأنه يقال كرم على وزن فعل، ولا يقال على وزن فعلل، أو فعل أو فاعل مع توافق الجميع في الحركات المعينة والسكون، وقولنا(كل في موضعه) لأن نحو درهم ليس على قمطر"(١).

وقد حذت الدكتورة خديجة الحديثي في كتابها حذو الاستراباذي في تعريفها للأبنية فقالت:" الأبنية جمع بناء، والمراد به هيئة الكلمة التي وضعت عليها والتي يمكن أن يشاركها في غيرها، وهذه الهيئة هي ما تشارك فيها الكلمات من عدد الحروف المرتبة، والحركات من فتحة وضمة وكسرة، والسكنات،مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية كل في موضعه، ف–(رجل) مثلا على هيئة وصفة يمكن أن يشاركها فيها غيرها من الكلمات كلفظة(عضد) وفعل (كرم) فكلها على ثلاثة أحرف أصلية أولها مفتوح وثانيها مضموم، وتسمى هذه الهيئة"بناء" أو"بنية" أو"صيغة" أو"وزناً" أو"زنة"(٢).

ثانياً: كيفية وزن: الكلمات ذات الأبنية الأصولية:

١ – أبنية فعل الأصول الثلاثية والرباعية:

أبنية فعل الأصول الثلاثية، والرباعي لأن الأصل في كل كلمة أن تكون على ثلاثة أحرف، حرف يبتدأ به وحرف يوقف عليه، وحرف يكون واسطة بين المبتدأ به والموقوف عليه(٣).

إذ يجب أن يكون المبتدأ به متحركاً، والموقوف عليه ساكناً، فلما تنافيا في الصيغة، كرهوا مقارنتهما ففصلوا بينهما بحرف قد يكون متحركاً، وقد يكون ساكناً(٤)، فبنية الفعل الاصول هنا هي المتصرفة، ولها الأصالة في التصريف، ولا تكون إلا ثلاثية مثل: درس، أو رباعية مثل: دحرج، ولم يبين من الفعل الخماسي، لأنه ثقيلٌ، بما يلحقه مطرداً من حروف المضارعة، وعلامة اسم الفاعل واسم المفعول والضمائر المرفوعة التي هي كجزء من الكلمة، بدليل إسكان ماقبله(٥).

٢ – أصول الأبنية:

تتمثّل الأبنية بأنّها ترجع إلى أصول ثلاثية ورباعية وخماسية، والمعني بها الاسماء المتمكنة التي يمكن تصريفها، واشتقاقها، ولا تكون إلا ثلاثية نحو: رجل و فرس، أو رباعية نحو: جعفر، أو خماسية نحو: سفرجل، ولم يجوزوا في الاسم سداسيا لئلا يوهم أنه كلمتان، إذ الأصل أن يكون على ثلاثة أحرف (٦).

يقول ابن مالك: وليس أدنى من ثلاثي يرى **** قابل تصريف سوى ما غيرا(٧).

---

(١) ينظر : شرح شافية ابن الحاجب ، رضي الدين الاستراباذي ، ج١ ، ص ٢ ــ ٣ .
(٢) ينظر : أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، خديجة الحديثي ، ص١٧.
(٣) شرح شافية ابن الحاجب ، ص٢٩٩ .
(٤) شرح شافية الجابردي ، ج١ / ص١٣.
(٥) شرح شافية ابن الحاجب ، ج١ / ص٩ و شرح شافية الجابردي ، ج١ / ص١٤ .
(٦) المصدر نفسه ، ج١ / ص ٢٨٥ والمصدر نفسه ج١ / ص١٤.
(٧) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ج٤ / ص١٩١ .

يعني أن ما كان على حرف واحد، أو حرفين لا يقبل التصريف، ففهم منه أن أقل ما يوجد عليه الاسماء، وإلا فعاب بالوضع ثلاثة أحرف، لأن الاسماء، والأفعال قد تنقص على ثلاثة بحذف بعض حروفها، أما الأسماء فتوجد على حرفين نحو: يد، و دم وعلى حرف واحد، نحو: م الله في القسم على القول بأنه اسم، وهو الأرجح، وأما الأفعال فتوجد على حرفين نحو: خذ و بع وعلى حرف واحد نحو: ق فعل أمر من وقى(١).

قال ابن مالك: ومنتهى اسم خمس أن تجردا *****وإن يزد فيه فما سبعا عدا(٢).

يعني أن الاسماء على قسمين: مجرد من الزيادة، ومزيد فيه فغاية ما يصل إليه المجرد خمسة أحرف، نحو سفرجل، وغاية ما يصل إليه الزيادة سبعة أحرف اشهيبابا مصدر اشهاب (٣).

المبحث الأول

المشتقات في سورة الدخان

أولاً تعريف المشتقات:

الاسم المشتق هو النوع الثاني من أنواع الاسم باعتبار الجمود والاشتقاق ويعرف بأنه ما أخذ من فعله للدلالة على معنى الفاعل ونحوه وله أصل يرجع إليه فقد ذكر السيوطي: أن علماء اللغة أجمعوا على أن العرب تشتق بعض الكلام من بعض(٤).

ثانياً أنواع المشتقات وطرق صياغتها:

المشتقات في اللغة العربية سبعة وهي: اسم الفاعل، اسم المفعول، صيغ المبالغة، الصفة المشبهة، اسم التفضيل، اسم الزمان والمكان، اسم الآلة.

١ – **اسم الفاعل:** هو اسم يدل على ذات وقع منها فعل أو قامت به فاتصفت بمعناه وهذه الصفة عارضة لا تلازمه وقد عرفه ابن مالك (ت ٦٧٢ هـ) في كتابه التسهيل بقوله: "هو الصفة الدالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من أفعاله لمعناه أو المعنى الماضي"(٥).

ومعنى القول أن اسم الفاعل صفة تشمل على ثلاثة معان هي: الحدث والحدوث لإضافة إلى من وقع منه الحدث على وجه التجدد لا الثبوت والدوام.

أ – **صياغته:** اشتق اسم الفاعل من الفعل المبني للمعلوم الذي يكون متصرفا كما يشتق من الماضي الثلاثي لازما كان أو متعدي كما اشتقاقه من غير الثلاثي.

---

(١) شرح الماكودي على الألفية في علم الصرف والنحو ، ابن مالك ، ص٣٢٥.
(٢) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ج٤ / ص ١٩٢ .
(٣) ينظر : شذا العرف في فن الصرف ، ص٥٣.
(٤) المزهر في علوم العربية ، السيوطي ، ج١ / ص٣٤٥ .
(٥) شرح التسهيل ، ج٢ /٤١٢.

صياغته من الثلاثي المجـــرد: اشتق اسم الفاعل من الثلاثي المجرد وزنه فاعل، واختلف العلماء في أبنية فمنهم من قال إنه فاعل فقط وعلى رأسهم الزمخشري في كتابه المفصل(١)، ومنهم من يرى أن له أبنية متعددة وهذا ما جاء ابن مالك في التسهيل(٢).

صيغته من باب فعل: يصاغ على وزن فَاعِل سواء أكان الفعل متعدياً أم لازماً وقد اوضحه الخضري: جاءبناء اسم الفاعل الثلاثي جيء به على مثال فاعل وذلك مقيس في كل على وزن فَعَلَ بفتح العين متعدياً أو لازمـــاً(٣)، فمثال المتعدي: بَسَط فهو باسط وذلك قوله تعالى:" **وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ**"(٤)، فالفعل بَسَط متعـــدياً اســـم الفاعل منه على وزن فاعل ومثال اللازم ضائق في قوله تعالى:" **فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِـــهِ صَدْرُكَ**"(٥)، فالفعل ضَاق لازم بَسَط متعدي جاء تصورتهما واحدة في الفاعل.

إذا كانت فاء الفعل همزة نحو: أمر وأخذ بأنها تمد في اسم الفاعل، فتقول: آمر آخذ.

٢ – اسم المفعول: هو اسم مشتق أو مصوغ من الفعل الذي لم يسمى فاعله، ليدل على من وقع عليه الفعل على وجه التجرد والحدوث لا الثبوت والدّوام وقد عرفه الزمخشري فقد قال عنه: هو الجاري على يفعل من فعلـــه، نحو مضروب لأن أصله مفعول(٦).

في هذا القول صياغة اسم المفعول من المبني للمجهول بقوله على يَفعل.

صياغة اسم المفعول:

أ – صياغته من الثلاثي: يصاغ اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول سواءاً كان متعدياً أو لازمـــاً، كمـــا يصاغ من الفعل الصحيح والمعتل على السواء ومن ذلك قوله تعالى:" **قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَـــذْءُومًا مَـــدْحُورًا**" (٧)، فنجد هنا مذموماً منه اسم مفعول للفعل(ذام) أو مدحوراً من الفعل(دحر)(٨).

يصاغ الفعل الصحيح المهموز وذلك نحو مأكول من الفعل أكل في قوله تعالى:"**فَجَعَلَهُـــمْ كَعَصْـــفٍ مَـــأْكُولٍ**"(٩)، ويصاغ من الصحيح المضعّف وذلك نحو: مدّ فنقول مَمْدودٌ، وأما المعتل فيصاغ منه اسم المفعول ســـواء كـــان مثالاً نحو مورود قال تعالى:"**يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ**"(١٠)، أو كـــان أجوفـــاً نحو: مبيع ومقيل، وأصلهما مبيوع و مقول(١١).

---

(١) المفصل في صنعة الاعراب ، الزمخشري ، ج٢ / ص٢٧٩.
(٢) شرح التسهيل ، ابن مالك ، ج٢ / ص٣٩٨.
(٣) ينظر:حاشية الخضري على شرح ابن عقيل ، ج٣ / ص٧٨ .
(٤) سورة الكهف من الآية ١٨.
(٥) سورة هود من الآية ١٢.
(٦) المفصل في صنعة الإعراب ، ص ٢٨٤ .
(٧) سورة الأعراف من الآية ١٨.
(٨) ينظر : جامع الدروس العربية ، ص١٦٥.
(٩) سورة الفيل الآية ٥.
(١٠) سورة هود الآية ٩٨ .
(١١) ينظر : معجم الألفاظ والأعلام القرآنية ، ص٢٤٢.

ب – صياغته من غير الثلاثي: يصاغ غير الثلاثي في الرباعي والخماسي والسداسي على وزن المضارع، مع إبدال حروف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبله، وفي ذلك يقول ابن مالك:" إنه على وزن اسم فاعله مفتوحاً ما قبل آخره"(١).

وهناك صيغ اخرى يكون عليها اسم المفعول من الثلاثي على وزن غير مفعول منها:

١ – **فعِيل** واختلف العلماء في قياسه فعيل فمنهم من يرى أنه سماعي كابن مالك وذلك نحو: جريح وقَتيل.

منهم من يرى أنه قياسي مثل ابن عقيل وذلك نحو:عليم، ويلاحظ أن صيغة فعيل تصنيف إلى اسم المفعول معنى المبالغة وذلك نحو: حميد وجريح فهي أبلغ من محمود ومجروح(٢).

٢ – **المصدر:** وقد يستعمل المصدر ويقصد به اسم المفعول ونجد ذلك في قوله تعالى:" **فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا**"(٣)،ودكاً هنا بمعنى مدوكاً(٤).

ثالثاً صيغ المبالغة:وهي داله على الحدث وفاعله أو ماتصف به كما يدل على اسم الفاعل تماماً، غير أنها تزيد اسم الفاعل في دلالتها عن المبالغة والتكثير في الوصف .

صياغتها: تصاغ من الفعل الثلاثي المتصرف سواء كان لازماً أم متعدياً للدلالة على الحدث ومن يقع منه على وجه الكثرة والمبالغة فتحول صيغة فاعل إلى عدة صيغ أكثرها شيوعاً وتأتي صيغ المبالغة في الغالب على خمسة أوزان هي(٥):

١ – **فعّال:** نحو علّام في قوله تعالى:" **وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ** "(٦)، وقد تلحق فعّال التاء وذلك في قوله تعالى:" **إِنَّ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ**"(٧)، فأمارة هنا صيغة مبالغة على وزن فعالة.

٢ – **فَعُول:** تصاغ من المتعدي واللازم نحو: يئوس وكفور من يئس وكفر.

٣ – **مفعال:** تصاغ من المتعدي واللازم وذلك نحو: مضراب، مِعطاف من ضرب وعطف، وقد وردت في قوله تعالى:" **يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا**"(٨)، وهنا صيغة مبالغة جاءت على وزن مفعالاً .

٤ – **فَعِيل:** تشتق من الفعل الثلاثي المجرد والمتعدي وهي تلتبس بالصفة المشبهة نحو: رحيم،عليم، قدير من الأفعال رَحِم، عَلِم، قَدِرفي قوله تعالى:" **نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ** "(٩).

٥ – **فَعِل:** وهي قليلة بالصيغ الأخرى وقد وردت في قوله تعالى:" **وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ**"(١٠).

---

(١) شرح التسهيل ، ج٢ / ص٤١٥ .
(٢) ينظر : شرح لامية الأفعال ، ص٢٨.
(٣) سورة الأعراف من الآية ١٤٣.
(٤) ينظر : شرح المفصل لابن يعيش ، ج٤ / ص٦١.
(٥) ينظر : إسفار الفصيح ، للهروي ، ج١ / ١٩١ .
(٦) سورة التوبة من الآية٧٨.
(٧) سورة يوسف من الآية ٥٣ .
(٨) سورة نوح من الآية١١ .
(٩) سورة الحجر الآية ٤٩.
(١٠) سورة هود الآية ١٠.

رابعاً الصفة المشبهة: هي اسم مصوغ من الفعل اللازم على وجه الثبوت والدوام، لا الحدوث والتجدد وسمي هذا النوع من المشتقات بالصفة المشبهة، لأنها تشبه اسم الفاعل في دلالتها على من قام بالفعل، على سبيل المثال الفاعلية لا المفعولية، فهي صفة ذاتية لا ترتبط بأزمنة محدد بينما اسم الفاعل فيكون لأزمنة الثلاثة . وقد عرفها ابن مالك: "هي لاقت فعلاً لازماً ثابتاً معناها تحقيقياً أو تقديراً، قابلة الملامسة والتجديد والتعريف والتنكير بلا شرط"(١)،وللصفة المشبهة صيغ عديدة لكنها ليست قياسية وهي:

أ – **صياغتها:** من باب فَعِل: تختص بالصفات الذاتية وهي كالآتي:

١ – **فعِل ومؤنثه فعلة:** دلت على صفة زائدة متجددة كأن تدل على فرح أو حزن، يقول في ذلك سيبويه: "هذا باب ما جاء من الأدواء على مثال: وَجِع يُوجع وجعًا وهو وجْع"(٢).

٢ – **أفعَل ومؤنثه فعلاء:** وتدل على لون وذلك نحو: حمر فهو أحمَر وهي حَمرَاء، حيث يقول سيبويه:" أما الألوان فإنها تبنى على أفعَل"(٣).

٣ – **فعلان ومؤنثه فعلى:** تدل على خلو وامتلاء، وذلك نحو:عطشان وعطشى(٤).

ب – **صياغتها:** من باب فَعَل: وتصاغ على الأوزان الآتية:

١ – فَعَل ومؤنثه فَعَلَة نحو: حَسَن ومؤنثه حَسَنة.

٢ – فُعُل ومؤنثه فُعُلَة نحو: جُنُب ومؤنثه جُنُبة.

٣ – فَعَال ومؤنثه فُعَال نحو: جَبُن جَبان، شجَع شُجَاع.

٤ – فَعِيل ومؤنثه فَعِيلة نحو: قبيح قبيحة، جَمِيل جَمِيلة.

٥ – فَعِل ومؤنثه فَعِلة نحو: مَرِن مَرِنة.

٦ – فَاعِل ومؤنثة فَاعِلة نحو: رَاشِد وحَاذِق من رَشِد و حَذِق.

وتصاغ أيضاً من فَعُل نحو: كَامِلٌ و طَاهِرٌ من كَمُل وطَهُر، وقد تأتي الصفة المشبهة على وزن صيغ المبالغة وذلك في: فَعِيل فتكون على وزن فُعَال وفُعُال وقد ذكر ابن جني ذلك في قوله:" كانت أخت فَعِيل في الصفة فإن فِعلاً أخص بالباب من فُعال، فلما كانت فَعِيل عن الباب المطرد وأريد المبالغة عدلت إلى فُعَال" (٥).

٧ – فعل نحو: مِلْح من مَلِح.

٨ – فعل نحو صُلْب من صَلَبَ(٦).

خامساً اسم التفضيل: ويصاغ للتفضيل على وزن أفعل للدلالة على صفة مشتركة بين شيئين بحيث يزيد أحدهما على الآخر سواء من كمال أو نقص أو حسن أو قبيح، وقد شبهها العلماء بالتعجب لأن ما جاء في التفضيل وما

---

(١) شرح التسهيل ، ابن مالك ، ج٢ / ص ٤١٧ .
(٢) الكتاب ، لسيبويه ، ج٣/ ص٢٤٣.
(٣) المصدر نفسه ، ج٤ / ص١٣١ .
(٤) ينظر : الصحاح ، للجوهري ، ج٢ / ٦٦٤ .
(٥) الخصائص ، ابن جني ، ص ٣٦٧ و ص٣٦٨ .
(٦) ينظر : النحو الواضح ، علي الجارم ، ج٢ / ٢٦٨ .

امتنع في التعجب امتنع في التفضيل وقد ذكر الجرجاني في قوله: " كل موضع امتنع فيه ما أَفْعَله امتنع فيه أَفْعِل به، وأَفْعَل من هذا لأنهن أخوات"(١).

صياغته: يصاغ اسم التفضيل كالآتي: (٢).

١ – أن يكون مجرداً: يصاغ من الثلاثي وذلك نحو: أكثر وأعزّ من كَثُر وعَزَّ، ورد ذلك في قوله تعالى:" **أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا** "(٣).

٢ – أن يكون في فعل تام: فلا يصاغ من الفعل الناقص من كان وأخواتها وأفعال الرجاء والشروع والمقاربة.

٣ – أن يكون الفعل متصرفاً: أجمع جمهور العلماء على صياغة اسم التفضيل من الفعل المتصرف وعدم صياغته من الجامد، يقول ابن مالك في ذلك" يمتنع بناء أفعل التفضيل مما ليس ثلاثياً نحو(انطلق) و(دحرج) ومما ليس متصرفاً نحو(نعم) و(بئس) ومما ليس تاماً نحو:(صار) و(ليس)(٤).

٤ – أن يكون مثبتاً: فلا يصاغ من المنفي لأنه لا يدخل على صيغة معينة لهذا لا نستطيع صياغة اسم التفضيل بغرض المفاضلة، وهو يحمل معنى المنفي، فلا تفضيل من جلس لأنه منفي.

٥ – أن يكون مبنياً للمعلوم: إذ لا يصاغ من مصدر الفعل المبني للمجهول إلا شذوذاً وذلك لكي لا يلتبس للمعلوم مع المبني للمجهول، لم أجد في سورة الدخان آيةٌ فيها اسم التفضيل .

سادساً اسم الآلة: هو اسم مبدوء بميم زائدة يدل على ما حصل الفعل بواسطته وهي صفة تدل على الحدث والآلة معاً وقد تطرق سيبويه في كتابه:" إلا أنه لم يذكره باسم الآلة بل قال، هوباب ما علجت به، ونص كل شيء يعالج به فهو مكسور الأول منه وكانت فيه هاء التأنيث أو لم تكن وذلك قولك: مَحْلَب، ومنجل، وقد يجيء على مِفعال نحو: مِفْراق و مِفتاح "(٥)، ويصاغ اسم الآلة من الفعل الثلاثي متعدٍ أو لازم على عدّة صيغ يقول الزمخشري: " هو اسم ما عالج به وينقل ويجيء على مِفْعَل ومِفْعَلة و مِفْعال كالمِقَص والمِخْبل والمِكْسحة والمِصْفاة والمِقْراض والمِفْتاح"(٦).

صياغته كالآتي:(٧).

١ – على مِفْعَل: ويكون من الفعل المتعدي نحو: مِشرَط ومِبرَد ومِضرَب وقد يكون على وزن مَفعل بفتح الميم نحو: مَقبض و مَنقل، وقليل ما يأتي على وزن مُفعل نحو: مُدهن وهي آلة للدهن.

٢ – على وزن مِفْعَلة: وهي مؤنث مَفعل يقول الزمخشري:" إنهم أنثوا مِفْعل كما أنثوا المكان"(٨).

---

(١) المقتصد في الشرح والايضاح ، ج١ / ص ٣٨٥ .
(٢) ينظر : معجم الصواب اللغوي ، احمد مختار عمر ، ج١ / ص١٩.
(٣) سورة الكهف من الآية ٣٤ .
(٤) شرح الكافية الشافية ، ابن مالك ، ج٢ / ص٤٧٨ .
(٥) ينظر: الكتاب ، سيبويه ، ج٤ / ص٩٤ .
(٦) المفصل ، الزمخشري ، ص٢٩٨ .
(٧) ينظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، أحمد مختار ، ج١ / ص٣٢٢.
(٨) المفصل ، الزمخشري ، ص٢٩٨.

٣ – على وزن مِفْعال: ورد في قوله تعالى:" **وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ**"(١)، فالمكيال والميزان هما للكيل جائتا على وزن مِفعال.

٤ – على وزن فِعال وفُعال نحو: خِيَاط وهي الإبرة التي يخاط بها، أما فُعال فقد وردت في قوله تعالى:" **قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ** "(٢)، فصواع اسم لآلة الكيل وهناك بعض الصيغ التي استحدثت منها: قَاطِرة و رَافِعة على وزن فَاعِلة، و سَاطُور وقَادُوم على وزن فَاعُول، صنّارة و غسّالة على وزن فعّالة .

٥ – عند الإتيان بالمصدر الصريح، إلا بعض الأسماء فقد تخرج عن ذلك إذا دلّت على معنى الفعل الماضي ولم تؤدي لبس نحو قوله تعالى:" **قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ** "(٣).

٦ – أن يكون قابلاً للتفاوت: جمع علماء اللغة على منع صياغة اسم التفضيل من الفعل الغير قابل للتفاوت مطلقاً، لا يصاغ إلاّ مايقبل الزيادة والنقص نحو: صفتي الموت والعمى، صفات لا تقبل التفاوت فيها.

٧– ألا يكون الوصف منه على أفعل فعلاء:لا يصاغ الفعل الذي صفته المشبهة أفْعَلَ نحو:عَورِ عَرِج لأن صفتهما مطابقة لأسم التفضيل، إلا أن هناك بعض العيوب النفسية القابلة للتفاوت كأحمق فيقال أحمق، لم أجد آية في سورة الدخان تدل على اسم الآلة.

سابعاً الزمان والمكان:

اسمان مشتقان على وزن واحد ولهما دلالة حيث يدلان على الحدث ومكان وقوعه أو زمانه وذلك بوجود قرينة تبين دلالتهما حيث نجد في قوله تعالى:" **إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ**" (٤)، فموعد هنا هي اسم زمان يدل على الصبح، بينما نجدها تدل على اسم المكان(٥)، وفي قوله تعالى:" **وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ**"(٦).

صياغتهما: يصاغ الزمان والمكان كما يأتي:

أ – **الفعل الثلاثي المضارع:** ويأتيان وزنين ذكر الزمخشري:"من الثلاثي على ضربين العين ومكسورها"(٧).

فيكونان على وزن مفعل نحو: مقعد، ملبس وعلى وزن مفعل بكسر العين نحو: وَرد مَورد، وَعَد مَوعد وقد ورد في قوله تعالى:" **وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ** "(٨).

وقد يبنى اسم المكان من الاسم الجامد من الفعل نحو: أسَد، مأسَدة، ذِئب، مَذأبة، قال الزمخشري:" إذ كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة بالفتح: أرض مسبعة و مأسدة"(٩).

---

(١) سورة هود من الآية ٨٤.
(٢) سورة يوسف من الآية ٧٢ .
(٣) سورة يوسف من الآية ٣٣ .
(٤) سورة هود من الآية ٨١ .
(٥) ينظر : النحو الوافي ، عباس حسن ، ج٣ / ص٣١٨ .
(٦) سورة هود من الآية ١٧ .
(٧) المفصل ، الزمخشري ، ص٢٩٥.
(٨) سورة هود من الآية ٤٢ .
(٩) المفصل ، الزمخشري ، ص٢٩٥.

ب – يصاغان من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول أي بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة مع فتح ما قبل الآخر نحو: منطلق من انطلق ينطلق[١]، لم أجد أي آية في سورة الدخان فيها اسما الزمان والمكان .

جدول يوضح المشتقات في سورة الدخان

ت	اسم المشتق	نوعه	وزنه	ت	اسم المشتق	نوعه	وزنه
١	منذرين	اسم الفاعل	مفعلين	١٧	متقابلين	اسم الفاعل	متفاعلين
٢	مرسلين	اسم الفاعل	مفعلين	١٨	مرتقبون	اسم الفاعل	مفتعلون
٣	موقنين	اسم الفاعل	مفعلين	١٩	مبين	اسم الفاعل	مُفْعِلٌ
٤	كاشفو	اسم الفاعل	فاعلوا	٢٠	معَلم	اسم المفعول	مفَعّل
٥	عائدون	اسم الفاعل	فاعلون	٢١	مجنون	اسم المفعول	مفعول
٦	منتقمون	اسم الفاعل	مفعّلون	٢٢	متبعون	اسم المفعول	مفتعلون
٧	آمنين	اسم الفاعل	فاعلين	٢٣	مغرقون	اسم المفعول	مفعول
٨	مجرمون	اسم الفاعل	فاعلون	٢٤	منظرين	اسم المفعول	مفعلين
٩	فاكهين	اسم الفاعل	فاعلين	٢٥	سميع	صيغ مبالغة	فعيل
١٠	المهين	اسم الفاعل	المُفيل	٢٦	عليم	صيغ مبالغة	فعيل
١١	عاليا	اسم الفاعل	فاعلا	٢٧	أليم	صيغ مبالغة	فعيل
١٢	المسرفين	اسم الفاعل	المفعلين	٢٨	كريم	صيغ مبالغة	فعيل
١٣	منشرين	اسم الفاعل	مفعلين	٢٩	أمين	صيغ مبالغة	فعيل
١٤	صادقين	اسم الفاعل	فاعلين	٣٠	عزيز	صيغ مبالغة	فعيل
١٥	مجرمين	اسم الفاعل	مفعلين	٣١	عظيم	صيغ مبالغة	فعيل
١٦	لاعبين	اسم الفاعل	فاعلين				

وآخراً يمكننا القول إن النص القرآني يرقى إلى مستوى رفيع عن طريق توظيفه للألفاظ بما يوافق الدلالة ويظهر المعنى، وهنا يمكن الأعجاز القرآن بنظمه وبيانه وبلاغته.

وخلاصة ما توصلنا إليه في هذا المبحث هو أن بعض المشتقات نجده ترد بأوزان غير أوزانها الأصلية وذلك أن الوزن المستعمل في تلك الآية يكون حاملاً للمعنى أكثر من الوزن الأصلي لهذا المشتق، والأوزان يكون ورودها قليل جداً وهذا ما يفسر ظاهرة التركيز على وزن معين دون الأوزان الاخرى مثل صيغة (فاعل) لاسم الفاعل وصيغة (فعيل) لصيغ المبالغة ورده اسم الفاعل (ثمان عشرة) مرة وجاءت أغلبها على وزن مفعلين، وفاعلوا، فاعلون، مفعلون، فاعلين، فاعلون، المفيل، فاعلا، المفعلين، متفاعلين، وورده اسم المفعول(خمس) مرات

(١) ينظر : التعريف بالتصريف ، ص٢٦١ و ص٢٦٢ .

وجاءت أغلبها على وزن مفعل، مفعول، مفتعلون، مفعلون، مفعلين، ووردت صيغ المبالغة(ثمانٍ) مرات وجاءت أغلبها على وزن فعيل، مفيل، وأما بالنسبة لاسم الآلة والصفة المشبهة واسم التفضيل واسما الزمان والمكان فلم يرد ذكرهما في السورة.

المبحث الثاني

الأفعال المجردة والمزيدة في سورة الدخان

أحد العلوم العربية المهمة من نظرية فهم القرآن الكريم هي علم الصرف، وفي القرآن الكريم يتضمن كثيراً من القواعد الصرفية، وعلم الصرف من العلوم الإسلامية المهمة التي يجب على المسلمين أن يعطوه اهتماماً . ومن كثير الباب أو محتويات البحث التي ندر أن يهتم في دراسة علم الصرف هي البحث عن الأفعال المجردة والمزيدة ومعرفة الآيات اللاتي تتضمن الأفعال المزيدة بحرف أو حرفين أو ثلاثة وكذلك الأفعال الرباعية المزيدة بحرف أو بحرفين .

أولاً: الفعل المجرد:

الفعلُ المجرَّدُ ثلاثة أحرف. واكثر ما يكون عليه أربعة أحرف. وأكثر ما ينتهي بالزيادة إلى ستَّة أحرف.

والفعل المجرَّد قسمانِ

مجرَّدٌ ثلاثيّ، ما كانت أحرف ماضيه ثلاثةً فقطْ من غير زيادةٍ عليها، نحو"ذهبَ وقرأ وكتبَ".

مجرَّدٌ رباعيٌّ، ما كانت أحرفُ ماضيه أربعةً أصلية فقطْ، لا زائدَ عليها نحو"دحرجَ ووسوسَ وزلزلَ"(١).

الأفعال المجردة في سورة الدخان:

الباب الأول: فَعَلَ يَفعُلُ، موزونُهُ (نَصَرَ يَنصُرُ)

١ – قال تعالى:" **فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ** "(٢)، الفعل (دعا)

٢ – قال تعالى:"**وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا** "(٣)، الفعل (اترك)

٣ – قال تعالى:" **وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ**"(٤)، الفعل (خلقنا)

٤ – قال تعالى:" **ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ** "(٥)، الفعل (صبوا)

٥ – قال تعالى:" **يَدْعُونَ فِيهَا**"(٦)، الفعل (يدعون)

٦ – قال تعالى:" **فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ**"(١)، الفعل(فضل)

---

(١) ينظر: جامع الدروس العربية ، الغلاييني ، ج١ / ص١٢.
(٢) سورة الدخان من الآية ٢٢.
(٣) سورة الدخان من الآية ٢٤.
(٤) سورة الدخان من الآية ٣٨.
(٥) سورة الدخان من الآية ٤٨ .
(٦) سورة الدخان من الآية ٥٥ .

الباب الثاني: فَعَلَ يَفْعِل، موزونُهُ (ضَرَبَ يَضْرِبُ)

١ – قال تعالى:" **رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ**" [٢]،الفعل(اكشف)

٢ – قال تعالى:"**يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ**"[٣]، الفعل (نبطش)

٣ – قال تعالى:" **فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ**"[٤]، الفعل (بكت)

٤ – قال تعالى:" **يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى**"[٥]، الفعل(يغني)

٥ – قال تعالى:" **كَالْمُهْلِ يَغْلِي**"[٦]، الفعل(يغلي)

٦ – قال تعالى:" **وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ**"[٧]، الفعل (وقاهم)

الباب الثالث: فَعَلَ يَفْعَلُ، موزونُهُ (فَتَحَ يَفْتَحُ)

١ – قال تعالى: { **يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ** }[٨]، الفعل (يغشى)

الباب الرابع: فَعِلَ يَفْعَلُ، موزونُهُ (عَلِمَ يَعْلَمُ)

١ – قال تعالى:" **إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ** "[٩]، الفعل (رحم)

٢ – قال تعالى:" **وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ**"[١٠]، الفعل (يعلمون)

الباب الخامس: فَعُلَ يَفْعُلُ،موزونُهُ (حَسُنَ يَحْسُنُ)

الباب السادس: فَعِلَ يَفْعِلُ، موزونُهُ (حَسِبَ يَحْسِبُ)

الفعل المجرد في سورة الدخان من الباب الأول(ست) آيات، والباب الثاني فيه (ست) آيات، أما الباب الثالث وبه(آية واحدة)، والباب الرابع فيه (آيتان)، أما الباب الأخيريان لم أجد لهما أمثلة في السورة.

ثانياً:الفعل المزيد هو الفعل الذي تلحق فيه حروف ليست من بنيتة الأصلية[١١].

ينقسم الفعل المزيد:-

١ – الثلاثي المزيد بحرف ويأتي على ثلاثة أوزان:

– أفعل مثل: (أكرم، أفرج) .

– فعّل مثل: (علّم، هدّب)

– فاعل مثل: (كاتب، ناضل)

---

(١) سورة الدخان من الآية٥٧ .
(٢) سورة الدخان من الآية ١٢.
(٣) سورة الدخان من الآية ١٦ .
(٤) سورة الدخان من الآية ٢٩ .
(٥) سورة الدخان من الآية ٤١ .
(٦) سورة الدخان من الآية ٤٥ .
(٧) سورة الدخان من الآية ٥٦ .
(٨) سورة الدخان الآية ١١.
(٩) سورة الدخان من الآية ٤٢ .
(١٠) سورة الدخان من الآية ٣٩ .
(١١) الواضح في علم الصرف ، الحلواني ، ص١١٧ و ص١١٨ و ص١٢٨ .

٢ – الثلاثي المزيد بحرفين وهوعلى خمسة أوزان:

- إنفعل مثل: (إنخدع، إنكسر)
- إفتعل مثل: (إحترم، إلتطم)
- أفعلّ مثل: (أحمرّ، أصفرّ)
- تفعّل مثل: (تعلّم، تكبّر)
- تفاعل: (تباعد، تشاجر)

٣ – الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف ويأتي بأربعة أوزان:

- استفعل مثل: (استغفر، استنجد)
- افعوعل مثل: (اغدودن، اعشوشب)
- افعالّ مثل: (اختصارّ، احمارّ)
- افعوّل مثل: (اجلوّذ، أي أسرع)

الفعل المزيد الرباعي:

١ – المزيد بواحد: ويأتي على وزن واحد: (تفعلل مثل تدحرج)

٢ – المزيد بحرفين: وله وزنان

افعنلل مثل: (عرنزم)، افعللّ مثل: (اطمأنّ، اقعشرّ) (١).

حروف الزيادة في الأفعال:

هي الحروف التي تدخل على الكلمة المجردة وتضيف لها معاني خاصة للمعنى الأصلي الذي يحمله الجذر، وقد حاول القدماء جمع هذه الحروف في عبارات ليسهل حفظها على الدارسين وعددها عشرة وهي (الألف، الهمزة، التاء، السين، اللام، الميم، الواو، الياء، النون، الهاء) فجمعها بعضهم في كلمة (سألتمونيها) وجمعها الآخر في كلمة اليوم تنساه وجمعها البعض في: (أمان وتسهيل) وقد جمعها أبو عثمان المازني في كلمة (هويت السمأن) (٢)، ووضعها في بيت شعري فقال:

هويت السمأن فشيبنني وما كنت قدماً هويت السمأنا(٣).

على الرغم من أن سورة الدخان تحتوي على (تسع وخمسون) آية إلا أنَّ حروف الزيادة انحصرت في (ست) آيات وهي:

في قوله تعالى:" **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ**"(٤)، ورد لفظ (أنزل) والأصل نزل على وزن أفعل حيث أفادت الهمزة التعدية .

---

(١) ملخص قواعد اللغة العربية ، فؤاد نعمة ، ص٦٧ .
(٢) شرح كتاب التصريف ، ابن جني ، ج١ / ص٩٨.
(٣) ينظر : الواضح في علم الصرف ، الحلواني ، ص٦٥ .
(٤) سورة الدخان الآية ٣.

في قوله تعالى:" **فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ**" [١]، ورد لفظ (ارتقب) وهي من الأفعال المزيدة بحرفين وهما الألف والتاء.

في قوله تعالى:" **رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ** "[٢]، حيث ورد لفظ (اكشف) والأصل كشف وهي على وزن أفعل حيث أفادت الهمزة التعدية، وكذلك تكرر نفس الشيء في لفظ (اترك) في قوله تعالى:" **وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ**"[٣].

وقد ورد لفظ (يسَّر) وهو من الأفعال المزيدة بحرف على وزن (فعَّل) حيث ورد حرف السين موضع العين والأصل(يسر) في قوله تعالى:" **فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ**"[٤].

ونلاحظ تكرار لفظ (ارتقب) في نهاية السورة وهو مزيد بحرفين كما ذكرنا آنفاً .

قائمة عن أحرف الزيادة ومعانيها في سورة الدخان:

الرقم	الآية	الفعل	اصله الثلاثي	نوع الزيادة	حروف الزيادة	معناه
١	٣	انزل	نَزَّلَ	حرف واحد	الهمزة	للتعدية
٢	١٠	ارتقب	رَقبَ	حرفين	الألف والتاء	لمعنى فعل
٣	٥٨	يسَّر	يسر	حرف واحد	تضعيف السين	للتعدية
٤	٥٩	ارتقب	رَقبَ	حرفين	الألف والتاء	لمعنى فعل

المبحث الثالث

الجموع في سورة الدخان

يرى بعض العلماء أن الصرف جزء من النحو وليس علماً مستقلاً بذاته، فيعرفون العلمين معاً تحت مسمى النحو بقولهم " النحو قواعد تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأقوالها حين إفرادها وحين تركيبها "[٥].

المحور الأول: جمع المذكر السالم:

١ – جمع المذكر السالم: مادل على جمع المذكر من غير تغيير في بناء مفرده مثل معلمون،مهندوس[٦]، وكما ورد في سورة الدخان قوله تعالى" **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ**"[٧]، فلو أرجعنا منذرين إلى مفردها مفردها فلم تغير بناءها.

٢ – شروط جمع مذكر سالم: يجمع الاسم مذكراً سالماً إذا كان:[٨].

---

(١) سورة الدخان الآية ١٠.
(٢) سورة الدخان الآية ١٢.
(٣) سورة الدخان الآية ٢٤.
(٤) سورة الدخان الآية ٥٨.
(٥) القواعد الاساسية للغة العربية ، الهاشمي ، ص٦ .
(٦) ينظر: شرح ألفية ابن مالك ، العثيمين ، ج٥ / ص ٩.
(٧) سورة الدخان الآية ٣.
(٨) جامع الدروس العربية ، الغلاييني ، ص١٧٣ .

علماً نحو:(لا نجمع طفلاً هذا الجمع لانه ليس علماً)، مذكراً نحو:(لا نجمع سعاد هذا الجمع لأنه ليس مذكراً)، عاقلاً نحو:(لا نجمع أسداً هذا الجمع لأنه ليس عاقلاً)، خال من التاء في آخره نحو:(لا نجمع حمزة هذا الجمع لأن في آخره تاء)، خال من التركيب نحو:(لا نجمع عبدالله وسيبويه لأنهما علمان مركبان)

صفة لمذكر عاقل بشرط خلوها من التاء، ويشترط في الصفة ألا تكون من أفعل فعلاء كأحمر حمراء، ولا من فعلان فعلى كسكران سكرى، ولا مستوياً فيها المذكر والمؤنث مثل جريح و صبور(١).

ملحقاته: الملحق مالا واحد له من لفظة، أو له واحد لكنه غير مستكمل للشروط والملحقات هي:(٢).

١ – ألفاظ العقود: عشرون، ثلاثون، .... إلى تسعين، ملحق بجمع المذكر السالم، لأنه لا واحد لها من لفظها .

٢ – أهلون: ملحق لأن مفرده أهل ليس صفة ولا علما، نقول جاء الأهلون، و رأيت الأهلين، ومررت بالأهلين.

٣ – أولو: ليس لها مفرد من نوعها فمفردها "ذو" نقول جاء أولو العقل،و رأيت أولي العقل،ومررت بأولي العقل.

٤ – عالمون: تدل على غير العاقل، قوله تعالى:" **وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ**"(٣)، العالمين: اسم مجرور بحر الجر(على) وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

٥ – عليون: اسم لا على الجنة، وليس فيه الشروط المذكورة لأنه ليس بعاقل، قوله تعالى:" **إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ**"(٤)، عليين: اسم مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

٦ – أرضون: جمع أرض، وهي اسم مؤنث غير عاقل .

٧ – السنون: جمع سنة، اسم مؤنث غير عاقل .

المحور الثاني: جمع المؤنث السالم:

١ – تعريف جمع المؤنث السالم: هو ما جمع بألف وتاء زائدة، مثل: " هندات، مرضعات، فاضلات " (٥).

٢ – الأسماء التي تجمع هذا الجمع:

هناك عشرة أنواع من الكلمات التي تجمع هذا الجمع:(٦).

الأول: علم المؤنث نحو: (مريم، فاطمة)

الثاني: ما ختم بتاء المؤنث نحو: (شجرة، ثمرة)

الثالث: صفة المؤنث، مقرونة بالتاء (مرضعة مرضعات) أو دالة على التفضيل نحو (فضلى) مؤنث أفضل فضليات، وكما ورد في قوله تعالى:" **فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ**"(١).

---

(١) شرح كافية إبن الحاجب ، بدر الدين ، ص٢٤٨ .
(٢) ينظر : شرح ألفية ابن مالك ، للعثيمين ، ج٥ / ص٨ و ٩ ، وينظر : النحو الوافي ، عباس حسن ، ج١ / ص١٤٨ .
(٣) سورة الدخان الآية ٣٢ .
(٤) سورة المطففين من الآية١٨ .
(٥) جامع الدروس العربية ، الغلاييني ، ص١٥٧ ، و ينظر : شرح كتاب الحدود في النحو ، الفاكهي ، ص١١٥ .
(٦) الدروس العربية ، الغلاييني ، ص١٧٦ و ص١٧٧.

الرابع: صفة المذكر غير العاقل: نحو (جبل شاهق و جبال شاهقات) .

الخامس: المصدر المجاوز ثلاثة أحرف،غير المؤكد لفعله، نحو(إكرامات و تعريفات).

السادس: هومصغر مذكر ما لا يعقل نحو: (دريهم و دريهمات) .

السابع: ما ختم بألف التأنيث الممدودة نحو: (صحراء صحراوات) .

الثامن: هوما ختم بألف التأنيث المقصورة نحو: (ذكر ذكريات، فضلى فضليات) .

التاسع: الاسم العاقل، المُصدر بإبن أوذي نحو: (إبن آوى، بنات آوى، ذي القعدة، ذوات القعدة) .

العاشر: كل اسم أعجمي لم يعهد له جمع آخر نحو: (تلغراف، كاميرا، تلفزة) .

ملحقاته: يلحق جمع المؤنث السالم في إعرابه شيئان::[٢].

الأول: أولات بمعنى صاحبات، تقول جاءت أولات العقل، و رأيت إولات العقل، و مررت بأولات العقل .

الثاني: ما سمي بالمؤنث كعرفات، تقول هذه عرفات، وزرت عرفات، ووقفت بعرفات.

المحور الثالث: جمع التكسير:

١ – ما دل على أكثر من اثنين بتغير صورة مفرده ظاهر كرجل ورجال أو مقدر كفلك للمفرد والجمع والضمة التي في المفرد كقفل والضمة التي في الجمع كضمة أسد[٣].

٢ – أنواع جمع التكسير:[٤].

أ – **جمع القلة:** ما دل على العدد القليل وهو من ثلاثة إلى العشرة وله أربعة أوزان:

أفعلة نحو:(أعمدة، أرغفة)،أفعل نحو:(أعين، أبحر)، إفعال نحو:(إحمال، أقلام)، فعلة نحو:(صبية، فتية).

ب – جمع الكثرة: ما تجاوزة الثلاثة إلى ما لانهاية له، أوزانه ثلاث وعشرون::[٥].

فُعْل نحو(حُمْر)، فُعُل نحو(غُفُر)، فُعَل نحو(كُبَر)، فِعَل نحو(كِسَر)، فُعَلَة نحو(غُزَاة)، فَعَلة نحو(سَحَرة)، فَعْلَى نحو(قَتْلَى)، فِعَلَة نحو(دِرَجَة)، فُعَّل نحو(رُكَّع)، فُعَّال نحو(عُذّال)، فِعَال نحو(حِرَاس)، فُعُول نحو(كُبُود)، فِعلان نحو(غِربان)، فُعلان نحو(ظُهران)، فُعَلاء نحو(قُتَلاء)، أفْعِلاء نحو(أغنِياء)، فواعل نحو(كوَاذب)، فعَائِل نحو (رسَائِل)، فَعَالي نحو(حَوَاري) فَعَالَى نحو(حَبَالَى)، فَعَالِيّ نحو(مَهَارِي)، فَعَالِل نحو(جَعَافِر)، شِبه فعَالِل نحو(تبَارِيح).

قائمة توضح أنواع الجموع وأوزانها في سورة الدخان

رقم	الآية	المذكر السالم	الوزن	المثال
١	٣	منذرين	مفعلين	"إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ"

(١) سورة الدخان الآية ٥٢ .

(٢) الدروس العربية ، الغلاييني ، ص١٧٨ .

(٣) ينظر: شذى العرف في فن الصرف ، محمد الحملاوي ، ص٨٥ و ينظر : شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ابن عقيل ، ج٤ / ص١١٤ .

(٤) الموجز في قواعد اللغة العربية ، الأفغاني ، ص١٤٨ .

(٥) ينظر : شذا العرف في فن الصرف ، محمد الحملاوي ، ص ٨٧ ـ ص٩٥ .

٢	٥	مرسلين	مفعلين	"أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ"
٣	٧	موقنين	مفعلين	"رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ"
٤	٨	الأولين	الأفعلين	"لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ"
٥	١٢	مؤمنين	مُفعلين	"رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ"
٦	١٥	كاشفوا	فاعلوا	"إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ"
٧	١٥	عائدون	فاعلون	"إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ"
٨	١٦	منتقمون	مفتعلون	"يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ"
٩	٢٠	ترجمون	مفعلون	"وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ"
١٠	٢٣	متبعون	مفتعلون	"فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ"
١١	٢٤	مغرقون	مفعلون	"وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ"
١٢	٢٧	فاكهين	فاعلين	"وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ"
١٣	٢٨	آخرين	فاعلين	"كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ"
١٤	٢٩	منتظرين	مفعلين	"فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ"
١٥	٣٠	بني	فعي	"وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ"
١٦	٣١	المسرفين	المفعلين	"مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ"
١٧	٣٢	العالمين	الفاعلين	"وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ"
١٨	٣٥	منشرين	مفعلين	"إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ"
١٩	٣٦	صادقين	فاعلين	"فَأْتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ"
٢٠	٣٧	مجرمين	مفعلين	"أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ"
٢١	٣٨	لاعبين	فاعلين	"وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ"
٢٢	٤٠	آجمعين	فاعلين	"إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ"
٢٣	٥١	المتقين	المفتعلين	"إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ"
٢٤	٥٣	متقابلين	متفاعلين	"يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ"
٢٥	٥٥	آمنين	فاعلين	"يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ"
٢٦	٥٩	مرتقبون	مفتعلون	"فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ "

الرقم	الآية	جمع المؤنث السالم	الوزن	المثال
١	٧	السماوات	الفعاوات	"رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ"
٢	٢٥	جنات	فعلات	"كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ"

٣	٣٣	الآيات	الفعلات	"وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ"
٤	٣٨	السماوات	الفعاوات	"وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ"
٥	٥٢	جَنات	فعلات	"فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ"

الرقم	الآية	جمع التكسير	نوعه	الوزن	المثال
١	٥٤	حُور	كثرة	فُعْل	"كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ"

على الرغم من أن سورة الدخان تحتوي على(تسع وخمسون)آية إلا أن الجموع انحسرت في(اثنتان وثلاثون) آية حيث وردت(أربع وعشرون) آية تندرج الفاظها تحت جمع المذكر السالم، وورد لفظين يندرجا تحت الملحقات بجمع المذكر السالم .

أما جمع المؤنث السالم فقد وردت (خمسة) ألفاظ .

أما بالنسبة لجمع التكسير فلم نجد سوى لفظ واحد ينطوي تحت جمع الكثرة، وجمع القلة فلم نجد أي لفظ له في سورة الدخان .

الخاتمة

وختاماً نعرض أبرز الاسّتنّتاجات التي توصلت إليها:

١ – أنَّ بعض المشتقات نجده ترد بأوزان غير أوزانها الاصلية؛ لأنَّ الوزن المستعمل في تلك الآية يكون حاملاً للمعنى الأصل لهذا المشتق، لذا هناك أوزان يكون ورودها قليل جداً وهذا ما يفسر ظاهرة التركيز على وزن معين دون الأوزان الأخرى مثل صيغة(فاعل) لاسم الفاعل و صيغة (فعيل) لصيغ المبالغة.

٢ – إنَّ المشتقات ذُكرت في سورة الدخان (إحدى وثلاثون) آية هي اسم الفاعل وذُكر في(ثماني عشرة) آية و اسم المفعول ذُكر في (خمس) آيات و صيغ المبالغة وذُكرت في (ثماني) آيات، أما المشتقات الأخرى لم أجد لها ذكر في سورة الدخان .

٣ – أنَّ أحرف الزيادة في سورة الدخان إذاً انحصرت في(ست) آيات منها مزيدة بحرف واحد وهي(أربع) آيات، والأخرى مزيدة بحرفين وهي في (آيتان) فقط .

٤ – ووردت في سورة الدخان جموع انحصرت في (اثنتان و ثلاثون) آية، حيث وردت (أربع وعشرون) آية اندرجت ألفاظها في جمع المذكر السالم، أما بالنسبة للملحق بجمع المذكر السالم فقد ورد في(آيتين)، وأما جمع المؤنث السالم فقد ورد في (خمس) ألفاظ وقد تكرر منها لفظين هي(السموات)، وأما جمع التكسير فلم أجد سوى لفظ واحد ويندرج تحت إطار جمع الكثرة، أما جمع القلة فلم يرد أي لفظ لها في سورة الدخان.

قوله تعالى:" **فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٥٨) فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ (٥٩)**" .

وهو ختام يلخص جو السورة وظلها، ويتناسق مع بدئها وخط سيرها، فقد بدأت بذكر الكتاب وتنزيله للإنذار والتذكير، وورد سياقها آي تنتظر المكذبين، قوله تعالى:" **يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ (١٦)**"، فجاء هذا الختام يُذكرهم بنعمة الله في تيسير القرآن على لسان الرسول العربي الذي يفهمونه ويدركون معانيه، ويخوفهم العاقبة والمصير، في في تعبير ملفوف، ولكنه مخيف: { **فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ (٥٩)** } .

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .

١- أبنية الصرف في كتاب سيبوية: خديجة الحديثي، الناشر: مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٦٥م .

٢- إسفار الفصحيح: أبو سهيل محمد بن علي بن محمد الهروي النحوي(ت:٤٣٣هـ)،تح: أحمد بن سعيد بن محمد قُشاش، الناشر:عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية – المدينة المنورة، ط،١٤٢٠هـ، عددالأجزاء:٢.

٣- التحرير والتنوير: محمد الطاهر ابن عاشور،الناشر:الدار التونسية للنشر – تونس سنة النشر:١٩٨٤ م، عدد الأجزاء:٣٠ .

٤- التعريف بالتصريف: علي أبو المكارم، الناشر: دار غريب للطباعة والنشر، ط، عدد الأجزاء: ١ .

٥- جامع الدروس العربية: مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت: ١٣٦٤هـ)، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، ط٢٨، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م .

٦- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: محمد بن مصطفى الخضري الشافعي (ت: ١٢٨٧هـ)، تح:تركي فرحان المصطفى، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت .

٧- الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني (ت: ٣٩٢هـ)، تح: محمد علي النجار(ت: ١٣٨٥هـ)، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٤، عدد الأجزاء: ٣ .

٨- شذا العرف في فن الصرف: أحمد بن محمد الحملاوي (ت١٣٥١ه)، تح: نصر الله عبدالرحمن نصر الله، الناشر: مكتبة الرشد الرياض .

٩- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ابن عقيل، عبدالله بن عبدالرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت: ٧٦٩هـ)، تح: محمد محي الدين عبدالحميد، الناشر: دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة، ط٢٠ ١٤٠٠ /١٩٨٠م، عدد الأجزاء: ٤ .

١٠- شرح ألفية ابن مالك: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت: ١٤٢١هـ) .

١١- شرح الكافية الشافية: جمال الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الجياني، تح: عبدالمنعم أحمد هريدي، الناشر: جامعة أم القرى، ط١، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م، عدد الأجزاء: ٥ .

١٢- شرح المفصل للزمخشري: يعيش بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وابن الصانع (ت: ٦٤٣هـ)، تح: الدكتور إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م .

١٣- شرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف: أبو زيد عبدالرحمن بن علي بن صالح المكودي (ت٨٠٧هـ)، تح: الدكتور عبدالحميد هنداوي، الناشر: المكتبة العصرية، بيروت – لبنان، ١٤٢٥ه/٢٠٠٥م .

١٤- شرح تسهيل الفوائد: محمد بن عبدالله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبدالله جمال الدين(ت٦٧٢هـ)،تح: د.عبدالرحمن السيد، الناشر:هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، عددالأجزاء:٤

١٥- شرح شافية ابن الحاجب: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت٦٨٦هـ)، تح: محي الدين عبدالحميد، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م .

١٦- شرح شافية الصرف: فخر الدين أحمد بن حسين الجاربردي (ت ٧٤٦ هـ)، تح: الدكتور جميل عبدالله عويضة، ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م .

١٧- شرح كافية ابن الحاجب: بدر الدين محمد بن إبراهيم، الناشر: دار الكتب العلمية، ٢٠١١م .

١٨- شرح كتاب التصرف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت:٣٩٢هـ)، الناشر: دار إحياء التراث القديم، ط١، ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م .

١٩- شرح كتاب الحدود في النحو: عبدالله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي (ت:٩٧٢هـ)، تح: رمضان أحمد الدميري، الناشر: مكتبة وهبة – القاهرة، ط٢، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م .

٢٠- شرح لامية الأفعال: أبو عبدالله محمد بن عبدالله ابن مالك الأندلسي (ت:٦٧٢هـ)، تح: د عبدالمحسن بن محمد القاسم، ط١، ١٤٤٢هـ /٢٠٢١م.

٢١- الصحاح: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت:٣٩٣هـ)، تح: أحمد عبدالغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت،ط٤، ١٤٠٧هـ /١٩٨٧م، عددالأجزاء: ٦ .

٢٢- القواعد الأساسية للغة العربية: أحمد الهاشمي، الناشر: دار الكتب العلمية.

٢٣- الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء،أبوبشر، الملقب سيبويه (ت:١٨٠هـ)، تح:عبدالسلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م، عددالأجزاء: ٤ .

٢٤- الكشف والبيان عن تفسير القرآن: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق(ت ٤٢٧ هـ)، تح: الإمام أبي محمد بن عاشور،الناشر:دار إحياء التراث العربي،بيروت – لبنان، ط١/١٤٢٢هـ،٢٠٠٢م،عدد الأجزاء:١٠

٢٥- لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي،أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي(ت:٧١١ هـ)، حواشي: اليازجي وجماعة من اللغوين،الناشر:دار صادر – بيروت، ط٣ – ١٤١٤هـ، عدد الأجزاء: ١٥ .

٢٦- مجمع البيان في تفسير القرآن: الفضل بن الحسن الطبرسي (ت: ٥٤٨ هـ)، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٥ – ١٩٩٥م

٢٧- المزهر في علوم اللغة وأنواعها: عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تح: فؤاد علي منصور، الناشر: دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٢

٢٨- المعاجم المفهرسة لألفاظ القرآن الكريم: د عبدالرحمن بن محمد الحجيلي، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة،ط١ .

٢٩- معجم الصواب اللغوي: الدكتور أحمد مختار عمر، الناشر: عالم الكتب،القاهرة،ط١، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م، عدد الأجزاء: ٢ .

٣٠- معجم اللغة العربية المعاصرة: الدكتور أحمد مختار عبدالحميد عمر (ت:١٤٢٤هـ)، الناشر: عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م، عددالأجزاء:٤ .

٣١- معجم مقايس اللغة: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت٣٩٥ هـ)، تح: عبدالسلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩ م، عدد الأجزاء: ٦ .

٣٢- المفصل في صنعة الإعراب: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ)، تح: د.علي بن ملحم، الناشر: مكتبة الهلال – بيروت،ط١،١٩٩٣ .

٣٣- المقتصد في شرح الإيضاح: عبدالقاهر الجرجاني، تح: الدكتور كاظم بحر المرجان، الناشر: العراق، وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٢م .

٣٤- ملخَّص قواعد اللغة العربية: فؤاد نعمة، الناشر: المكتب العلمي للتأليف والترجمة، القاهرة، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م،ط٢٤، عدد الأجزاء: ٢ .

٣٥- الموجز في قواعد اللغة العربية: سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني (ت:١٤١٧هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، ١٤٢٤هـ /٢٠٠٣م .

٣٦- الموسوعة القرآنية، خصائص السور: جعفر شرف الدين، تح: عبدالعزيز بن عثمان التويجزي، الناشر: دار التقريب بين المذاهب الإسلامية – بيروت، ط١ ١٤٢٠هـ .

٣٧- النحو الواضح في قواعد اللغة العربية: علي الجارم و مصطفى أمين، الناشر: الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع، عدد الأجزاء: ٢ .

٣٨- الواضح في علم الصرف: محمد خير الحلواني، الناشر: دار المأمون للتراث.

References

1. Morphological Structures in Sibawayh’s BookKhadija Al-Hadithi, Publisher: Al-Nahda Library, Baghdad, 1965.
2. Abu Suhail Muhammad bin Ali bin Muhammad Al-Harawi Al-Nahwi (d. 433 AH), Edited by: Ahmad bin Saeed bin Muhammad Qushash, Publisher: Scientific Research Deanship at the Islamic University – Al-Madinah Al-Munawwarah, Edition: 1420 AH, Number of Volumes: 2.

3. Al-Tahrir wa Al-Tanwir (The Liberation and Enlightenment)
4. Muhammad Al-Tahir Ibn Ashour, Publisher: Tunisian Publishing House – Tunisia, Year of Publication: 1984, Number of Volumes: 30.
5. Introduction to Morphology Ali Abu Al-Makarem, Publisher: Dar Gharib for Printing and Publishing, Edition: [not specified], Number of Volumes: 1.
6. Mustafa bin Muhammad Salim Al-Ghalayini (d. 1364 AH), Publisher: Al-Asriyya Library, Sidon – Beirut, 28th Edition, 1414 AH – 1993 AD.
7. Al-Khudari's Marginalia on Ibn Aqil's Commentary on Ibn Malik's Alfiyya Muhammad bin Mustafa Al-Khudari Al-Shafi'i (d. 1287 AH), Edited by: Turki Farhan Al-Mustafa, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya – Beirut.
8. Al-Khasa'is (The Characteristics) Abu Al-Fath Uthman bin Jinni (d. 392 AH), Edited by: Muhammad Ali Al-Najjar (d. 1385 AH), Publisher: The Egyptian General Book Organization, 4th Edition, Number of Volumes: [not specified.
9. Shatha al-'Urf in the Art of Morphology: Ahmad ibn Muhammad al-Hamlawi (d. 1351 AH), edited by Nasr Allah Abd al-Rahman Nasr Allah, publisher: Al-Rushd Library, Riyadh.
10. Explanation of Ibn Aqil on the Alfiyyah of Ibn Malik: Ibn Aqil, Abdullah ibn Abd al-Rahman al-Aqili al-Hamdani al-Masri (d. 769 AH), edited by Muhammad Muhy al-Din Abd al-Hamid, publisher: Dar al-Turath, Cairo; Dar Misr for Printing, 20th edition, 1400 AH / 1980 AD, 4 volumes.
11. Explanation of the Alfiyyah of Ibn Malik: Muhammad ibn Salih ibn Muhammad al-Uthaymin (d. 1421 Explanation of Al-Kafiyah Al-Shafiyah: Jamal al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah ibn Malik al-Ta'i al-Jiyani, edited by Abdul Munim Ahmad Huraydi, publisher: Umm al-Qura University, 1st edition, 1402 AH / 1982 AD, 5 volumes.
12. Explanation of Al-Mufassal by Al-Zamakhshari: Ya'ish ibn Ya'ish ibn Abi al-Saraya Muhammad ibn Ali, Abu al-Baqa' Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili, known as Ibn Ya'ish and Ibn al-Sani' (d. 643 AH), edited by Dr. Emil

Badi’ Ya’qub, publisher: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1422 AH / 2001 AD.

13. Explanation of Al-Makudi on the Alfiyyah in the Sciences of Grammar and Morphology: Abu Zayd Abd al-Rahman ibn Ali ibn Salih al-Makudi (d. 807 AH), edited by Dr. Abd al-Hamid Hindawi, publisher: Al-Maktabah al-‘Asriyah, Beirut, Lebanon, 1425 AH / 2005 AD.
14. Explanation of Tashil al-Fawa’id: Muhammad ibn Abdullah, Ibn Malik al-Ta’i al-Jiyani, Abu Abdullah Jamal al-Din (d. 672 AH), edited by Dr. Abd al-Rahman al-Sayyid, publisher: Hijr for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, 1st edition, 1410 AH / 1990 AD, 4 volumes.
15. Explanation of Shafiyah Ibn al-Hajib: Muhammad ibn al-Hasan al-Radhi al-Istrabadi, Najm al-Din (d. 686 AH), edited by Muhy al-Din Abd al-Hamid, publisher: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1395 AH / 1975 AD.
16. Explanation of Shafiyah al-Sarf: Fakhr al-Din Ahmad ibn Husayn al-Jarburdi (d. 746 AH), edited by Dr. Jamil Abdullah ‘Uwaidah, 1434 AH / 2013 AD.
17. Explanation of Kafiyah Ibn al-Hajib: Badr al-Din Muhammad ibn Ibrahim, publisher: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 2011 AD.
18. Explanation of Kitab al-Tasarruf: Abu al-Fath ‘Uthman ibn Jinni al-Mawsili (d. 392 AH), publisher: Dar Ihya’ al-Turath al-Qadim, 1st edition, 1373 AH / 1954 AD.
19. Explanation of Kitab al-Hudud in Grammar: Abdullah ibn Ahmad al-Fakihi al-Nahwi al-Makki (d. 972 AH), edited by Ramadan Ahmad al-Dimiri, publisher: Wahbah Library, Cairo, 2nd edition, 1414 AH / 1993 AD.
20. Explanation of Lamiyyat al-Af‘al: Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah Ibn Malik al-Andalusi (d. 672 AH), edited by Dr. Abdul Muhsin ibn Muhammad al-Qasim, 1st edition, 1442 AH / 2021 AD.
21. Al-Sihah: Abu Nasr Isma’il ibn Hammad al-Jawhari al-Farabi (d. 393 AH), edited by Ahmad Abd al-Ghafoor Attar, publisher: Dar al-‘Ilm lil-Malayin, Beirut, 4th edition, 1407 AH / 1987 AD, 6 volumes.

22. The Basic Rules of the Arabic Language: Ahmad al-Hashimi, publisher: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah.
23. Al-Kitab: ‘Amr ibn ‘Uthman ibn Qanbar al-Harithi al-Bilawi, known as Sibawayh (d. 180 AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, publisher: Al-Khanji Library, Cairo, 3rd edition, 1408 AH / 1988 AD, 4 volumes.
24. Al-Kashf wal-Bayan fi Tafsir al-Qur’an: Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim al-Thalabi, Abu Ishaq (d. 427 AH), edited by Imam Abu Muhammad ibn ‘Ashur, publisher: Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1422 AH / 2002 AD, 10 volumes.
25. Lisan al-‘Arab: Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi al-Ifriqi (d. 711 AH), with footnotes by al-Yaziji and a group of linguists, publisher: Dar Sader, Beirut, 3rd edition, 1414 AH, 15 volumes.
26. Majma’ al-Bayan fi Tafsir al-Qur’an: al-Fadl ibn al-Hasan al-Tabrasi (d. 548 AH), publisher: Al-‘Alami Foundation for Publications, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1415 AH / 1995 AD.
27. Al-Muzhir fi ‘Ulum al-Lughah wa Anwa’uha: Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by Fu’ad ‘Ali Mansur, publisher: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1418 AH / 1998 AD, 2 volumes.
28. Indexed Dictionaries of Qur’anic Terms: Dr. Abd al-Rahman ibn Muhammad al-Hujaili, publisher: King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur’an, Madinah, 1st edition.
29. Dictionary of Linguistic Correctness: Dr. Ahmad Mukhtar ‘Umar, publisher: ‘Alam al-Kutub, Cairo, 1st edition, 1429 AH / 2008 AD, 2 volumes.
30. Dictionary of Contemporary Arabic Language: Dr. Ahmad Mukhtar Abd al-Hamid ‘Umar (d. 1424 AH), publisher: ‘Alam al-Kutub, 1st edition, 1429 AH / 2008 AD, 4 volumes.

31. Mu’jam Maqayis al-Lughah: Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi, Abu al-Husayn (d. 395 AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, publisher: Dar al-Fikr, 1399 AH / 1979 AD, 6 volumes.
32. Al-Mufassal fi Sina’at al-I‘rab: Abu al-Qasim Mahmoud ibn Amr ibn Ahmad al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH), edited by Dr. Ali ibn Malham, publisher: Maktabat al-Hilal, Beirut, 1st edition, 1993 AD.
33. Al-Muqtasad fi Sharh al-Iydah: Abd al-Qahir al-Jurjani, edited by Dr. Kazim Bahr al-Marjan, publisher: Iraq, Ministry of Culture and Information, 1982 AD.
34. Summary of Arabic Grammar Rules: Fu’ad Ni‘mah, publisher: Scientific Office for Authorship and Translation, Cairo, 1400 AH / 1980 AD, 24th edition, 2 volumes.
35. Al-Mujaz fi Qawa’id al-Lughah al-‘Arabiyyah: Sa’id ibn Muhammad ibn Ahmad al-Afghani (d. 1417 AH), publisher: Dar al-Fikr, Beirut, Lebanon, 1424 AH / 2003 AD.
36. The Qur’anic Encyclopedia, Characteristics of the Surahs: Ja‘far Sharaf al-Din, edited by Abdul Aziz ibn ‘Uthman al-Tuwaijzi, publisher: Dar al-Taqrib bayn al-Madhahib al-Islamiyyah, Beirut, 1st edition, Al-Nahw al-Wadih fi Qawa’id al-Lughah al-‘Arabiyyah: Ali al-Jarim and Mustafa Amin, publisher: Al-Dar al-Misriyah al-Su‘udiyyah for Printing, Publishing and Distribution, 2 volumes.
37. Al-Wadih fi ‘Ilm al-Sarf: Muhammad Khayr al-Halwani, publisher: Dar al-Ma’mun for Heritage.
38. These translations provide the English bibliographic equivalents of the original Arabic titles, authors, editors, publishers, and publication details.